مداخلة بعنوان:

حوادث 08ماي 1945 من خلال جريدة برقية قسنطينة
La Dépêche De Constantine

الأستاذ محمد أوجرتني

ملخص

تعد مجازر 08 ماي 1945 من أبشع المجازر المرتكبة في حق الشعب الجزائري على امتداد تاريخه وهي مجازر رهيبة ترتقي لمصاف الجرائم ضد الإنسانية التي اقترفها بكل برودة الاستعمار الفرنسي في عدة مناطق مدنية وشاركت فيها كل الألوية العسكرية والأمنية وفلول الكولون. وفي كل مناسبة تمر علينا نسعى بكل عزم على البحث في هذه المجازر وكشف المزيد من الحقائق التي أراد الاستعمار الفرنسي اخفاءها عن الناس، ومن أبرز أوجه الكشف عن الحقائق التاريخية ما كتبته الجرائد الفرنسية عنها، ومنها على وجه الخصوص جريدة برقية قسنطينة التي تناولت الحدث ورافقت حلقاته المختلفة، وحكمت عليه بأحكام السلطة الاستعمارية واعتبرت ما قام به الأهالي من انتفاضة للحصوص على حريتهم واستقلالهم محض إرهاب وبلبلة، عالجته الإدارة الفرنسية بالطرق اللازمة لإعادة الأمن والاستقرار إلى ربوع البلاد.

كلمات مفتاحية: قسنطينة، الجرائد، الكولون، المسيرات.

Summary

The massacres of May 8, 1945, are among the most horrific massacres committed against the Algerian people throughout their history. They were terrible massacres that amount to crimes against humanity, perpetrated with cold-bloodedness by the French colonial authorities in several civilian areas, involving all military and security brigades and the remnants of the *colons* (settlers). On every occasion that passes, we strive with determination to research these massacres and uncover more of the truths that the French colonial regime sought to conceal from the people. Among the most prominent ways to reveal historical truths is through what the French newspapers wrote

about them, including, in particular, the *Constantine Telegraph* newspaper. This newspaper covered the event and its various stages, judging it according to the dictates of the colonial power. It considered the uprising of the local people to obtain their freedom and independence as mere terrorism and unrest, which the French administration dealt with using the necessary methods to restore security and stability to the country.

Keywords: Constantine, newspapers, *colons*, marches.

عناصر المداخلة:

مقدمة:

التعريف بالجريدة:

كرونولوجيا احداث 08 ماي 1945 :

يوم الأحد 06 ماي 1945

يوم الاثنين 07 ماي 1945

العرب في طرابلس وبرقة يطالبون بالعدالة ضد غراتسياني

احتفال بالذكرى السنوية الثانية لتحرير تونس

يوم الثلاثاء 08ماي 1945

الاستسلام الألماني أثار في قسنطينة والمقاطعة ابتهاجًا عارمًا

زيارة م. سامسون، السكرتير العام لقدماء المحاربين.

يوم الاربعاء 09ماي 1945

اشادة بانتهاء الحرب وانتصار الحلفاء

تحذير صارم للمحرضين على الاضطرابات والانقسام

وعود

تحذير

تكريم الضحايا المدنيين

الاحتفالات بالنصر

سكيكدة

تصريحات عمدة سكيكدة

عزف على الاوتار:

قالمة

يوم الخميس 10ماي 1945

سكان سطيف وضواحيها يتعرضون لهجوم من مثيري الشغب

الشرطة والجيش يؤمنان النظام ويعتقلان المسؤولين

الحكومة مصممة على قمع أي محاولة للفوضى

يوم الجمعة 11ماي 1945

تمويه ومزايدات سياسية:

مظاهرة في المعهد الإسلامي :

زيارة المقبرة الإسلامية:

إجراءات احترازية للوقوف في وجه الحوادث:

دعوة السلطات في مقاطعة قسنطينة إلى تشكيل ميلشيا مدنية:

تشكيل ميليشيا مدنية:

إغلاق محلات بيع المشروبات وأماكن الترفيه

قيود على حركة السكان

تنبيه الاهالي بتجنب الغرباء:

فرض عقوبات وتطويق المدن وحظر التجول والانتقال بين المدن:

شرطة المرور قسنطينة.

يوم السبت 12ماي 1945

تأكيد على دعم الحكومة:

اجتماع مجلس الوزراء

شهادات الناجين

حصيلة الضحايا

نداء للتهدئة من أعيان قسطينة:

قائمة الموقعين:

اعلان وفيات مرتبطة بالأحداث:

يوم الاثنين 14ماي 1945

عنوان عريض النظام يعود لسطيف وضواحيها:

بؤرة الاضطرابات

أصل الاضطرابات

الخسائر الأولية :

استعادة النظام

موقف الأحزاب الديمقراطية :

حملات التضليل والتلفيق والاتهام بعسكرة الانتفاضة:

عملية ضبط أسلحة واسعة

يوم الثلاثاء 15ماي 1945

ملاحظ غياب اي عنوان في الصفحة الاولى عن الاحداث.

مقال بعنوان "بادرة تضامن نبيلة من قوات فرقة قسنطينة."

اعلان وفيات الاحداث:

يوم الاربعاء 16ماي 1945

"متمردو دوائر سطيف وقالمة قدموا استسلامهم".

"سرد لأحداث 8 مايو في قالمة والمنطقة."

سطيف:

قالمة:

قسنطينة:

بونة عنابة

الخاتمة

مقدمة:

تعد مظاهرات 8 مايو 1945 من أكثر الاحتجاجات الشعبية الجزائرية في التاريخ قوة وتجذرا وتأثيرا في الأحداث التاريخية اللاحقة، تزامنت مع نهاية الحرب العالمية الثانية للمطالبة بالحقوق الوطنية والاستقلال. وقد قوبلت هذه المظاهرات بعنف شديد من قبل السلطات الاستعمارية الفرنسية، مما أدى إلى سقوط عدد كبير من الضحايا الجزائريين.

في هذا المقال الذي قمنا ببنائه من خلال متابعة جريدة لا ديباش دو كونستنتين من يوم 06 ماي 1945 إلى غاية يوم 31ماي 1945 تتبعنا خلاله بداية الاحداث واتساعها واسبابها وسياسة السلطة الاستعمارية في مواجهتها، ومختلف الوسائل الاعلامية المتبعة في تغطيتها، وتشكل هذه الكرونولوجيا تطور في هذه الازمة التي حاولت فرنسا تغطيتها كلما سنحت الظروف وحينما تشتد فان السلطة الاستعمارية تتحدث عنها بالبنط العريض وفي الصفحة الاولى من هذه الجريدة اليومية.

التعريف بالجريدة:

تعرف هذه الجريدة بعنوان "برقية من قسنطينة La Depeche De Constantine" تأسست سنة 1912. وتوصف بأنها "جريدة الشرق الجزائري" يومية تصدر طول ايام الاسبوع ما عدا يوم الاحد سعرها 1.50 فرنك. وهي جريدة عمومية تهتم بالشان المحلي والجهوي استمر صدورها إلى غاية 1962.

كرونولوجيا احداث 08 ماي 1945 :

يوم الأحد 06 ماي 1945

سكيكدة فيليبفيل:

مقال تنويه بأبطالنا الشجعان :يُذكر بعض الجنود الشباب من فيليبفيل، من بينهم شارل دياكونو (دفعة 1944) الذي أُصيب في الصدر والذراع في منطقة الفوج، وجان-باتيست غيديشيلي (دفعة 1943) الذي أُسر في ألمانيا. خلال دورية.

نشاط الحزب الشيوعي الفرنسي:

كلمة هنري ألوي، رئيس بلدية بوجو، باسم اللجنة الفيدرالية، حيّا فيها المبادرة الطيبة لانعقاد اجتماع بونة، وعبّر عن تهانيه وتقديره للشخصيات التي شرّفت هذا

الحدث بحضورها. وبعد تحيته للسيد مارسيلي[1]، المتحدث باسم الفيدرالية، قال السيد ألوي:

"السيد الأمين في اللجنة التنفيذية ونائب رئيس اللجنة التنفيذية لفيدرالية الجزائر ومنطقتها، الرفيق العزيز والكبير ألوي، وأنتم أيها الرفاق الأعزاء، اسمحوا لي بهذه التسمية المفعمة بالمودة والاحترام، التي نستمدها من أصفى منابع مثلنا العليا"

وبعد كلمات ترحيب مقتضبة، عرض المتحدث أعمال التحسينات الواسعة التي أُنجزت في بون بفضل الإدارة البلدية. وقال إن هذا الإنجاز يُعدّ خطابًا بذاته، وبرنامجًا حقيقيًا تم تنفيذه بمنهجية وإرادة ثابتة ومتزنة، بعيدًا عن الضجيج، وراسخًا في ضمائرنا. وأضاف: "لقد أدّت بون مسؤولياتها، وأعادت بناء وحدتها، وأعادت تنظيم حياتها، وها هو صوتنا المتواضع يُصغى إليه ويُقبل في مجالس هذه المدينة الكبرى".

ثم أعرب السيد ألوي بكلمات مؤثرة عن سعادته برؤية بون من جديد في خضم مرحلة إعادة الإعمار الكبرى.

كلمة مرسيلي

مرسيلي الرئيس السابق للفيدرالية الوطنية للحزب استعرض في عرض بليغ، عمل الفيدرالية وإنجازاتها وبرنامجها. وقال إن الوحدة، التي قد تُفهم أحيانًا كصيغة لفظية، هي في الواقع حركة فاعلة ومشروع يثبت حضوره يومًا بعد يوم في كل المستويات. وحيّا جميع من في الفيدرالية الذين يسألون ويشاركون باستمرار في بناء فرنسا من خلال العمل الجماعي، للجميع ومن أجل الجميع.

وأضاف أن الحزب، المنبثق من الشعب، حافظ على ولائه المطلق لتوجهات العمال النموذجية. وبيّن أن مهمة العمال الزراعيين تكمن في تطوير العمل النقابي، باعتباره الوسيلة الوحيدة للدفاع عن مصالحهم. وأكد على ضرورة إصلاح قواعد الأجور، وتبسيط التشريعات الاجتماعية، وتنظيم الإنتاج الجماعي وسوق العمل.

وفي ختام كلمته، وجّه تحية حماسية لفرنسا[2] ولدور الحزب في مصيرها، كما أشاد بالرفاق الذين سقطوا في صفوف المقاومة الفرنسية.

يوم الاثنين 07 ماي 1945

[1] - أحد الزعماء المحليين للحزب.

[2] - تبين مفردات الخطاب حالة الذوبان السياسي للعناصر المحلية في الدولة الفرنسية قبيل حوادث ماي 45.

في هذا العدد بدت ملامح الحرب العالمية الثانية تتضح وتنكشف عن انهزام دول المحور فجاءت العناوين مهللة ومستبشرة بانتصار الحلفاء:

منها أسبوع الاستسلام

"في هذا الأسبوع تحديدًا، وصل الجندي الإنجليزي إلى ضفاف نهر "آ"، وها هو ما رآه من ألمانيا، ذلك ما كنا ننتظره منذ شهور، وها قد وصلنا إليه: إنها النهاية. آخر الألمانية تنهار أمام موجات الحلفاء، وأكوام الأسرى الألمان البائسة، وهيئة الرجال المحبطين والجائعين، هذا كل ما تقع عليه أعين من يمر اليوم عبر ألمانيا. إنها النهاية لا مثيل له، هذه هي الأيام التاريخية من الأسبوع الأول من مايو 1945، أصبحت من الماضي، ونحن نعيش اليوم أيام أعظم نصر شهده العالم.

بالأمس، أذاع الراديو الإيطالي الحر نبأ إعدام موسوليني. وبعدها بقليل، أضيف رجل دولة جديد إلى ألمانيا. الأدميرال دونيتز، الذي عيّنه هتلر خلفًا له، وبعد أن علم بالاستسلام الكامل نتيجة الجهود الأخيرة للجيش الأحمر وسقوط برلين، أرسل قواته إلى المارشال مونتغومري في هامبورغ لطلب استسلام جزئي. إلا أن المارشال البريطاني رفض هذا العرض حتى لا يُخل بحق السوفييت في النصر. تراجع دونيتز؛ وسيُعلن عن استسلام غير مشروط للقوات الألمانية، ويُضاف إلى ما سبق من معدات ألمانية استولى عليها الحلفاء في شمال غرب أوروبا. يفرّ دونيتز وهيئة أركانه من فلنسبورغ.

من جهة أخرى، بدأت القلعة الجبلية الأخيرة في جنوب ألمانيا، المعروفة بـ"الملاذ الأخير" الذي كان الألمان يأملون أن يكون مركز مقاومة يائسة، تتداعى ساعة بعد أخرى. الأمريكيون اجتازوا بالفعل نهر الراين ودخلوا ألمانيا بعد عبورهم وديان الرون والراين؛ جناح منهم اندفع عبر بافاريا وبلغ سالزبورغ، والآخر، قادمًا من إيطاليا، شوهد عند مشارف برينر.

وأخيرًا، بعد سقوط سالزبورغ وإنسبروك وبيرشتسغادن، أُعلن أمس عن استسلام القوات الألمانية في إيطاليا. وهكذا، تُحرَّر تريست، القاعدة البحرية الألمانية الأساسية، ومعها كل الساحل، في حين تبقى العاصمة جزئيًا في قبضة الحلفاء، الذين، بقيادة القائد العام ألكسندر من الغرب، اجتازوا الحدود الإيطالية وانضموا إلى القوات المتحالفة. في فرنسا، الجنرال الألماني بلاسكوفيتز، وبعد مفاوضات، تخضع القوات الألمانية التي كانت تقاتل نحو براغ لأمر الاستسلام الذي أرسله لهم الجنرال دو لاتر.

لم يشهد هذا الأسبوع معارك كبيرة من قِبل قيادات العدو؛ بل كان أسبوع استسلام وتسليم. لقد حصد الحلفاء نصرًا كبيرًا ومجيدًا؛ أراضٍ واسعة وغنية، مدن شهيرة، آلاف مؤلفة من الأسرى؛ نتيجة سنوات من الجهود المضنية والمعارك الدامية التي خيضت لإسقاط قوة بلغت في أوجها السيطرة على أوروبا وفرضت إرادتها.

هذه الأحداث الأخيرة تختلف عن ما جرى في 1918، فالإحساس هذه المرة لا يترك أي مجال للشك. لا يمكن للألمان الادعاء، هذه المرة، أن "طعنة في الظهر" كانت سبب هزيمتهم. الاستسلام شامل، غير مشروط، وعلى جميع جبهات القتال، وميدان المعركة هو ألمانيا نفسها.

كان هتلر قد قال لشعبه: "سنقاتل حتى النهاية، حتى يكون النصر حليفنا." وقد جاء النصر، لكنه لم يكن ذاك الذي وعد به. لقد اندفع في حرب شاملة، والهزيمة التي يجرّها وراءه الآن هي أيضًا هزيمة شاملة. لألمانيا، كما لهتلر، اقتربت ساعة العدالة.

بعد ساعات قليلة، ستُطل أولى ساعات يوم جديد«.

وفي عنوان آخر حاوبت الجريدة تعويم الحدث وجعل العرب والمسلمين جزءا من النصر الذي سوف تقوم دول الحلفاء باحيائه منها:

العرب في طرابلس وبرقة يطالبون بالعدالة ضد غراتسياني

القاهرة، 8 مايو (وكالة الأنباء الفرنسية). – بعث العرب في طرابلس الغرب وبرقة ببرقية إلى الجنرال ألكسندر يهنئونه فيها بالنصر، ويطالبونه بتقديم الجنرال غراتسياني للمحاكمة، بسبب أمره باعتقال آلاف النساء والرجال العرب وزجّهم في معسكرات الاعتقال.

احتفال بالذكرى السنوية الثانية لتحرير تونس

لقد رفرف العلم التونسي من جديد على قصر بلدية تونس. وقد أقيمت المراسم الرسمية للاحتفال بهذا اليوم المجيد الذي شهد نهاية الاحتلال وبداية عهد جديد. وقد حضر الاحتفال عدد كبير من الشخصيات البارزة والجمهور، الذين عبروا عن فرحتهم الغامرة بهذه المناسبة.

وفي القصبة بالعاصمة تونس، استعرضت الفرق الموسيقية المختلفة التابعة للفرقة التونسية 250 من المقاتلين الأبطال الذين شاركوا في تحرير المدينة، بقيادة ضباطهم. وقد سارت هذه القوات الباسلة عبر الشوارع الرئيسية للمدينة وسط هتافات الحشود. وعند وصولهم إلى ساحة الحكومة، عزفت الفرق الموسيقية النشيد الوطني، ثم ألقى ممثل الحكومة كلمة مؤثرة استعرض فيها أهمية هذا اليوم التاريخي. وقد اختتم الاحتفال بمسيرة حاشدة جابت شوارع العاصمة وسط أجواء احتفالية بهيجة.

وبعد الظهر، عند الساعة الخامسة، أقيم حفل استقبال رسمي في قصر الحكومة حضره عدد كبير من الشخصيات السياسية والعسكرية والدينية. وقد ألقى العديد من المتحدثين كلمات بهذه المناسبة، وأشادوا بشجاعة وتضحيات الشعب التونسي في سبيل الحرية والاستقلال. وقد تخلل الحفل عزف للفرق الموسيقية وعروض فنية متنوعة.

وقد حظي هذا الاحتفال بتغطية إعلامية واسعة، حيث نقلت وسائل الإعلام المختلفة وقائعه وأبرزت أهميته التاريخية للشعب التونسي.

وقد اختتم اليوم الاحتفالي بحفل بهيج أقيم في المساء، وتخلله عروض موسيقية وغنائية متنوعة، شاركت فيها مختلف الفرق الموسيقية. وقد تفاعل الجمهور بحماس كبير مع هذه العروض، وعبر عن فرحته وسروره بهذه المناسبة الوطنية الغالية. وقد كان من أبرز الفقرات الموسيقية أداء أغنية "يا خضرا" التي غنتها المطربة فتحية خيري، والتي ألهبت مشاعر الحاضرين. كما قدمت الفرقة الموسيقية التابعة لـ "لا مارسييز" والوحدات المتحالفة مقطوعات موسيقية رائعة نالت استحسان الجميع.

وقبل الختام، ألقى السيد لوران دي كاربونيل، القنصل العام لفرنسا، كلمة أشاد فيها بالعلاقات التاريخية بين فرنسا وتونس، وأكد على أهمية تعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات. كما ألقى الجنرال كويل، رئيس أركان الموسيقى العسكرية، كلمة مماثلة أشاد فيها بالمستوى الرفيع للموسيقى العسكرية التونسية.

يوم الثلاثاء 08ماي 1945

الاستسلام الألماني أثار في قسنطينة والمقاطعة ابتهاجًا عارمًا

في قسنطينة

لقد أحدث الحدث الذي طال انتظاره، وهو الاستسلام غير المشروط لألمانيا الهتلرية، تأثيرًا ساحرًا في قسنطينة. فبمجرد الإعلان الرسمي، ابتداءً من الساعة السادسة مساءً، عن توقيع ألمانيا على الاستسلام غير المشروط في ريمس، خرج جميع سكان قسنطينة إلى الشوارع. واستمرت مظاهرة فرح حقيقية وعفوية حتى وقت متأخر من الليل. وشكل آلاف الأشخاص، رجالًا ونساءً وأطفالًا، موكبًا ضخمًا جاب الشوارع الرئيسية للمدينة على أنغام الأغاني الوطنية والصيحات المتحمسة. ورفرفت الأعلام الفرنسية والحليفة على جميع النوافذ والشرفات، وهتفت الحشود المبتهجة والصاخبة للدول المحررة. وشاركت القوات الفرنسية، التي كانت في أبهى حلة، مشاركة واسعة في هذه الاحتفالات الشعبية.

لقد لاحظنا شخصيًا حماس عمال ميناء سان كورو والعاملين في محطة القطار، الذين انضموا إلى التدفق البشري الهائل المتجه نحو مركز المدينة. وقد تكررت مشاهد مماثلة في ساحة لا بريشة وشارع بيير الأول دي سيربي، وكذلك في ساحة الانتصارات. وبمجرد الإعلان الرسمي عن الاستسلام، تم تنفيذ التعليمات الصادرة عن البلدية بشأن المظاهرة بحذافيرها. وقد تم الإعلان عن وقف الأعمال العدائية على أنغام أغنية لا مارسييز[3].

---

[3] - *عزف النشيد الوطني الفرنسي يرافق الاحتفالات والتجمعات خلال كل الانشطة التي اقيمت احتفاء بانتهاء الحرب، كيف هي مشاعر الاهالي والثوريين؟*

وقد شاركت السلطات المدنية والعسكرية، وكذلك ممثلو الجمعيات الوطنية والمحاربة، في هذه المظاهرة الشعبية الضخمة. وقد سار السيد المحافظ، والسيد رئيس البلدية، برفقة السيد العقيد غارنييه، قائد القطاع، والسيد المقدم من محافظة الشرطة، والسيد بونافيه، المكلف بمهمة في الديوان المدني، والسيد ديرينس، قائد الدرك، بالإضافة إلى العديد من الشخصيات البارزة، وسط الحشود المبتهجة. كما حضر السيد هيرمان روبيه، رئيس جمعية قدماء المحاربين وضحايا الحرب، والسيد إرنست فريغناك، رئيس القسم المحلي لرابطة حقوق الإنسان.

وفي مبنى البلدية، الذي تزين بألوان الحلفاء، وقع العديد من الشخصيات البارزة في السجل الذهبي. وقد تم إبلاغ الحشود برسائل هاتفية من الحكومة العامة تعلمهم بأن الجزائر العاصمة تحتفل أيضًا بالخبر الرائع. وقد ألقى السيد المحافظ كلمة شكر فيها السكان على موقفهم النبيل والكريم خلال هذه الأيام التاريخية.

نلاحظ أيضًا المظاهرات العفوية التي جرت في مختلف مناطق المقاطعة. ففي عنابة، جابت حشود ضخمة، يتقدمها رئيس البلدية والسلطات، الشوارع وهم ينشدون الأناشيد الوطنية. وفي سوق أهراس، جرت مظاهرة مماثلة. وفي فيليبفيل، تجمع السكان، بعد إعلامهم عبر مكبرات الصوت التابعة للبلدية، في ساحة البلدية وعبروا عن فرحتهم بحماس. وقد تكررت مشاهد مماثلة في جميع المدن والقرى الأخرى في المقاطعة، مما يدل على الارتياح الهائل والفرح العميق الذي أثاره انتهاء هذه الحرب الرهيبة.

في بونة عنابة

في الساعة السادسة مساءً، وبمجرد انتشار نبأ الاستسلام الألماني، تدفق السكان بأعداد كبيرة إلى الشوارع. وشكلت جموع غفيرة، يتقدمها رئيس البلدية والسلطات، موكبًا طويلًا جاب الشوارع الرئيسية للمدينة وهم ينشدون الأغاني الوطنية. وقد استمر هذا الابتهاج العفوي حتى وقت متأخر من الليل. وقد لوحظ حماس خاص بين العمال، الذين تركوا عملهم للانضمام إلى هذه المظاهرة الصاخبة. وقد تزينت المنازل والمباني بالأعلام الفرنسية والحليفة، وعبر السكان عن فرحتهم الغامرة بانتهاء الحرب.

وقد أقيمت مراسم مماثلة في جميع أنحاء المدينة. ففي ساحة الجمهورية، تجمع حشد كبير من الناس وهم يهتفون ويكبرون. وقد عزفت الفرق الموسيقية النشيد الوطني والأغاني الوطنية، مما زاد من حماس الجماهير. وقد شاركت القوات الفرنسية، المتمركزة في بونة، في هذه الاحتفالات، مما أضفى عليها طابعًا رسميًا.

وقد ألقى رئيس البلدية كلمة مقتضبة هنأ فيها السكان بالنصر وأشاد بتضحيات الحلفاء. كما دعا إلى الوحدة والتضامن من أجل بناء مستقبل أفضل لفرنسا. وقد استقبلت كلمته بحماس كبير من قبل الحاضرين.

وقد استمرت الاحتفالات حتى الساعات الأولى من الصباح، وعمت الفرحة والبهجة جميع أنحاء مدينة بونة. وقد كانت هذه المظاهرة العفوية تعبيرًا صادقًا عن ارتياح السكان العميق لانتهاء الحرب وعودة السلام.

زيارة م. سامسون، السكرتير العام لقدماء المحاربين، يشرح أهداف رحلته إلى الجزائر؟

الجزائر، 7 مايو (ألف. ب.) - م. سامسون، السكرتير العام الحالي لقدماء المحاربين، مصحوبًا بالسيد بوتيي، رئيس مكتب قدماء المحاربين في وزارة العمل، وصل إلى الجزائر في 6 مايو الساعة 11 صباحًا، قادمًا من مدينة قسنطينة. وقد استقبله السيد كاستيليغو، المراقب العام.

في فترة ما بعد الظهر، أجرى السيد سامسون سلسلة من المحادثات الإعلامية مع مختلف الصحف الإقليمية والوطنية (إذاعة الجزائر، "لا ديبش دو قسنطينة"، "الصدى الجمهوري"، إلخ.(

وقد صرح السيد سامسون، السكرتير العام لقدماء المحاربين، للصحافة الجزائرية: "لقد جئت إلى الجزائر لأسباب إنسانية بحتة، وأنا سعيد جدًا بالاستقبال الحار الذي خصص لي من قبل السلطات المدنية والعسكرية. لقد قمت بالفعل بزيارة العديد من المقابر والمواقع التي تحمل ذكريات مؤلمة ومجيدة لأبنائنا. لقد تأثرت بشدة بالاحترام والتقدير اللذين يُظهران لرفاتهم. أود أن أعبر عن تقديري العميق للسلطات الجزائرية على هذه المبادرة النبيلة والمؤثرة.

"لقد جئت أيضًا لأتفقد سير عمل مكاتب قدماء المحاربين الموجودة في مختلف الأقسام. لقد لاحظت بارتياح كبير الروح الممتازة التي تحكم هذه المصالح والجهود المبذولة لخدمة مواطنينا الذين ضحوا بحياتهم من أجل فرنسا. يجب أن أقول إنني لم أجد أي سبب حقيقي للشكوى.

"إن زيارتي الحالية، التي لم تكن رسمية بأي حال من الأحوال، سمحت لي بتقدير العمل الهائل الذي تم إنجازه بالفعل، بفضل شجاعة وتفاني جميع الموظفين. لقد وعدت نفسي بالعودة إلى الجزائر في مهمة رسمية، ربما في الخريف المقبل.

"لقد زرت أيضًا، وهذا يسعدني بشكل خاص، عددًا من الجرحى والمصابين في المستشفيات. لقد تأثرت بشدة بمعنوياتهم الرائعة وإيمانهم الراسخ بمستقبل فرنسا. لقد وعدتهم بأنني سأبذل قصارى جهدي لتحسين ظروفهم المعيشية وتقديم كل الدعم الذي يحتاجونه.

"إن اهتمامي لا يقتصر على قدماء المحاربين الفرنسيين. لقد طلبت أيضًا مقابلة ممثلين عن قدماء المحاربين الجزائريين. أود أن أستمع إلى مطالبهم وتطلعاتهم. أعتقد

أنه من الضروري تعزيز الروابط بين قدماء المحاربين من كلا البلدين. إنهم جميعًا عانوا وقاتلوا من أجل نفس المثل العليا للحرية والعدالة.

"أخيرًا، أود أن أؤكد على الطابع الإنساني البحت لرحلتي. لم آتِ إلى الجزائر لأسباب سياسية أو دعائية. لقد جئت ببساطة لأعبر عن تضامني مع جميع أولئك الذين عانوا من ويلات الحرب، بغض النظر عن جنسيتهم أو معتقداتهم. أعتقد أن المصالحة والتفاهم المتبادل هما السبيل الوحيد لبناء مستقبل أفضل للجميع".

يوم الاربعاء 09ماي 1945

صدر العدد ب16 صفحة. اشادة بانتهاء الحرب وانتصار الحلفاء

عزف على الاوتار الجزائرية

الحاكم العام شاتينيو يُشيد بالدور الذي لعبته الجزائر في الانتصار النهائي للحلفاء

تحذير صارم للمحرضين على الاضطرابات والانقسام

الجزائر، زار السيد شاتينيو، الحاكم العام للجزائر، صباح أمس، السيد إتيان، وزير الداخلية، والسيد م. بيي، وزير الأشغال العامة والنقل. وقد استقبل الضيوف الرسميين في المطار من قبل السيد ستينر، المندوب العام، والسيد مولان، الأمين العام للحكومة، والجنرال كوينتين، قائد الفرقة التاسعة عشرة، بالإضافة إلى كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.

وفي فترة ما بعد الظهر، ترأس السيد إتيان اجتماعًا في قاعة المجلس الأعلى للحكومة، حضرهما السيد شاتينيو والسيد ستينر والسيد مولان.

وأثناء إقامته في الجزائر، زار وزير الداخلية والسيد بيي العديد من المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية في العاصمة. وقد أُعجبا بشكل خاص بالتنظيم النموذجي لمزرعة "سانت بارتيليمي" التي يديرها السيد كيريل، والتي تُستخدم لإعادة تأهيل الأطفال الجانحين.

كما زارا أيضًا ورشات السكك الحديدية الجزائرية، حيث شاهدا باهتمام كبير العمل الجاري لتحديث المعدات.

في نهاية اليوم، أقام السيد شاتينيو حفل استقبال تكريمًا للوزيرين الزائرين في القصر الحكومي.

وأثناء المأدبة، ألقى السيد إتيان خطابًا مهمًا أكد فيه على الروابط الوثيقة التي تربط فرنسا بالجزائر. وأشاد بشكل خاص بالمساهمة القيمة التي قدمتها الجزائر في المجهود الحربي للحلفاء.

وعود

لقد أظهرت الجزائر، في هذه الحرب الرهيبة، ولاءً لا يتزعزع لفرنسا الأم. لقد شارك أبناؤكم بشجاعة في جميع المعارك، على جميع الجبهات. لقد دفعوا ثمناً باهظاً من دمائهم من أجل انتصار الحرية والعدالة. إن فرنسا لن تنسى أبدًا هذه التضحيات.

"إن الحكومة الجمهورية مصممة على مكافأة هذه الجهود. لقد بدأنا بالفعل في تنفيذ برنامج طموح للإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي ستسمح للجزائر بتحقيق تقدم جديد. نحن مصممون على تطوير ثرواتكم الطبيعية، وتحسين مستوى معيشة سكانكم، وتوسيع حقوقكم السياسية.

تحذير

"لكن يجب أن نكون حذرين من أولئك الذين يسعون إلى استغلال الصعوبات الحالية لبث الفتنة والانقسام. إن أعداء فرنسا يتربصون بكم. إنهم يحاولون إقناعكم بأن مصالحكم منفصلة عن مصالح فرنسا. إنهم يكذبون عليكم. إن مستقبل الجزائر مرتبط ارتباطًا وثيقًا بمستقبل فرنسا.

"أوجه نداءً رسميًا إلى جميع الجزائريين، مسلمين ومسيحيين، لكي يتحدوا في نفس الحب لفرنسا. يجب أن نكون جميعًا متحدين لمواجهة التحديات الكبيرة التي تنتظرنا. يجب أن نبني معًا جزائر أكثر عدلاً وازدهارًا".

وعود زائفة "تنمية الجزائر"

في سياق آخر، عُلم أن الحكومة العامة للجزائر تدرس حاليًا خطة شاملة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للإقليم. وتهدف هذه الخطة بشكل خاص إلى تطوير الزراعة والصناعة والنقل. كما تنص على إنشاء العديد من المدارس والمستشفيات والمساكن الاجتماعية.

تحذير للمحرضين

في بيان صدر في وقت متأخر من مساء أمس، حذرت الحكومة العامة للجزائر بشدة أولئك الذين يحاولون زعزعة السلام والنظام العام. وأكد البيان على أن السلطات مصممة على قمع أي محاولة للتخريب بكل الوسائل القانونية.

"إن الوقت ليس وقت الانقسام، بل وقت الوحدة والتضامن. إن فرنسا والجزائر تواجهان تحديات هائلة. يجب أن نتحد لمواجهتها. إن أي محاولة لتقويض سلطة الدولة ستُقابل بحزم".

محبة متبادلة امتنان

عبر العديد من المسؤولين الجزائريين عن امتنانهم العميق لفرنسا على المساعدة القيمة التي قدمتها للجزائر خلال الحرب. وقد أشادوا بشكل خاص بالدور الذي لعبه الجيش الفرنسي في الدفاع عن الأراضي الجزائرية ضد تهديد قوى المحور.

تكريم الضحايا المدنيين

أقيمت مراسم تكريم مؤثرة أمس في مقبرة [اسم غير واضح] في الجزائر العاصمة تكريمًا لذكرى الضحايا المدنيين الذين سقطوا خلال الحرب. وقد حضر هذه المراسم العديد من الشخصيات الرسمية، بالإضافة إلى ممثلين عن الجمعيات الوطنية لقدماء المحاربين وضحايا الحرب. وقد وُضعت أكاليل الزهور على النصب التذكاري وقُرئت صلوات تكريمًا لأرواح الضحايا.

رسالة السيد محافظ قسنطينة إلى سكان الولاية

قسنطينة، [تاريخ غير واضح] - أيها المواطنون الأعزاء في ولاية قسنطينة،

لقد انتهت الحرب. لقد انتصرت فرنسا. لقد انتصرت الحضارة على البربرية. لقد انتصرت الحرية على العبودية. لقد انتصر الحق على القوة.

لقد عانيتم كثيرًا خلال هذه السنوات المظلمة. لقد تحملتم بصبر وشجاعة وطأة الاحتلال الألماني والإيطالي. لقد قاومتم ببسالة جميع محاولات الترويع والقمع. لقد حافظتم على إيمانكم بفرنسا، وعلى ثقتكم بمصيرها.

اليوم، وقد بزغ فجر النصر، أتوجه إليكم لأعبر لكم عن اعتزاز الأمة بكم. لقد كنتم مثالاً للشجاعة والوطنية. لقد استحقتم بجدارة لقب "قسنطينة الباسلة."

إن فرنسا لن تنسى أبدًا ما قدمتموه من تضحيات. إن فرنسا ستكون دائمًا مدينة لكم بالامتنان. الآن، وقد عاد السلام، يجب علينا أن نبدأ العمل. يجب علينا أن نعيد بناء ما دمرته الحرب. يجب علينا أن نعيد الحياة إلى مدننا وقرانا. يجب علينا أن نعيد الأمل إلى قلوب أطفالنا. إن المهمة شاقة، لكنني أعرف أننا سننجح فيها. إنني أعرف أنكم، يا سكان ولاية قسنطينة، مستعدون لبذل كل ما في وسعكم من أجل إعادة بناء وطننا.

فلنعمل معًا، متحدين، من أجل مستقبل أكثر إشراقًا لفرنسا وللجزائر.

السيد محافظ قسنطينة

شهادات مؤثرة من قدماء المحاربين

وصل إلى قسنطينة أمس العديد من قدماء المحاربين الذين شاركوا في حملة إيطاليا. وقد استقبلهم بحفاوة بالغة السيد بريفو، المندوب الإقليمي لقدماء المحاربين.

وقد روى هؤلاء الجنود القدامى، الذين بدت عليهم آثار الحرب، قصصًا مؤثرة عن المعارك الضارية التي خاضوها في إيطاليا. وقد أشادوا بشجاعة رفاقهم الذين سقطوا في ساحة الشرف. وقد عبروا أيضًا عن سعادتهم الغامرة بالعودة إلى أرض الوطن، وعن فخرهم بالمساهمة في انتصار فرنسا.

وقد صرح أحدهم، وهو الرقيب الأول في الجيش الأفريقي: "لقد رأيت الموت وجهًا لوجه مرات عديدة، لكنني لم أفقد الأمل أبدًا. كنت أعرف أننا سننتصر في النهاية. كنت أعرف أن فرنسا لن تتخلى عنا."

وقد أضاف آخر، وهو جندي من المشاة: "لقد قاتلنا بشراسة من أجل تحرير إيطاليا. لقد قاتلنا من أجل الحرية. واليوم، نحن فخورون بأننا قمنا بواجبنا."

وقد استمع السيد بريفو باهتمام بالغ إلى هذه الشهادات المؤثرة. وقد وعد قدماء المحاربين بأن الحكومة الفرنسية لن تنساهم أبدًا، وأنها ستبذل كل ما في وسعها لمساعدتهم على إعادة بناء حياتهم.

تذكرة أمام مذبح الوطن

أقيمت أمس في قسنطينة مراسم مؤثرة أمام النصب التذكاري لضحايا الحرب. وقد حضر هذه المراسم العديد من الشخصيات الرسمية، بالإضافة إلى ممثلين عن الجمعيات الوطنية لقدماء المحاربين وضحايا الحرب.

وقد وُضعت أكاليل الزهور على النصب التذكاري وقُرئت صلوات تكريمًا لأرواح الضحايا. وقد ألقى السيد [اسم غيرواضح]، رئيس بلدية قسنطينة، خطابًا مؤثرًا أشاد فيه بتضحيات الجنود الذين سقطوا من أجل فرنسا.

وقد قال: "لقد ضحى هؤلاء الأبطال بحياتهم من أجل أن نعيش نحن أحرارًا. لقد ضحوا بكل شيء من أجل وطنهم. يجب علينا ألا ننساهم أبدًا. يجب علينا أن نحافظ على ذكراهم حية في قلوبنا."

وقد اختتمت المراسم بعزف النشيد الوطني الفرنسي "لامارسييز". وقد رفعت الأعلام الفرنسية حدادًا على أرواح الضحايا.

وقد تركت هذه المراسم انطباعًا عميقًا لدى جميع الحاضرين. وقد ذكّرتهم بالتضحيات الجسام التي قُدمت من أجل حرية فرنسا.

زيارة السيد محافظ قسنطينة للمصابين

زار السيد محافظ قسنطينة أمس المستشفى العسكري في المدينة. وقد تفقد أحوال الجنود المصابين الذين عادوا من جبهات القتال. وقد تحدث معهم مطولاً واطمأن على صحتهم. وقد أعرب لهم عن تقديره العميق لشجاعتهم وتضحياتهم. وقد وعدهم بأن الحكومة الفرنسية ستقدم لهم كل الدعم اللازم.

وقد ترك السيد المحافظ انطباعًا جيدًا لدى الجنود المصابين. وقد شعروا بالتأثر لاهتمامه بهم. وقد عبروا له عن شكرهم وتقديرهم.

وقد صرح أحدهم: "إن زيارة السيد المحافظ رفعت من معنوياتنا كثيرًا. لقد شعرنا بأننا لسنا منسيين."

وقد أضاف آخر: "إننا فخورون بأننا خدمنا فرنسا. ونحن مستعدون للعودة إلى القتال إذا لزم الأمر."

وقد وعد السيد المحافظ الجنود المصابين بأنه سينقل رسالتهم إلى الحكومة الفرنسية. وقد أكد لهم أن تضحياتهم لن تذهب سدى.

لقد رأينا بأعيننا، على سبيل المثال، في الجزائر، هذا الاستياء العميق الذي كان يتراكم بسبب بعض الإدارات. يجب أن نكون حذرين من عدم السماح بظهور أي سبب جديد للاستياء. يجب أن نكون عادلين ومنصفين تجاه جميع سكان شمال أفريقيا الذين قدموا الكثير من التضحيات من أجل فرنسا.

لقد حاربوا بشجاعة في صفوف جيشنا. لقد سفكوا دماءهم من أجل فرنسا في جميع مسارح العمليات: في فرنسا، في إيطاليا، في تونس، في ألمانيا. لقد كانوا في طليعة جميع المعارك. لقد تميزوا بشجاعتهم وتفانيهم. لقد استحقوا بجدارة لقب "جنود فرنسا."

يجب أن نتذكر دائمًا هذه التضحيات. يجب أن نظهر لهم امتناننا وتقديرنا. يجب أن نضمن لهم مستقبلًا أفضل.

إن فرنسا مدينة لهم بالكثير. يجب أن نكون أوفياء لالتزاماتنا تجاههم. يجب أن نعمل معًا لبناء مستقبل أكثر عدلاً وازدهارًا لجميع سكان شمال أفريقيا.

لقد حان الوقت لكي تفتح فرنسا صفحة جديدة في تاريخها. لقد حان الوقت لكي تبني علاقات جديدة مع سكان مستعمراتها، علاقات قائمة على الاحترام المتبادل والمساواة.

إن فرنسا قوية بما يكفي للاعتراف بأخطائها في الماضي. إن فرنسا عظيمة بما يكفي لبناء مستقبل أفضل لجميع أبنائها.

وقدم المدعو بودجدي نائب رئيس قسم قدماء المحاربين تصريحا قال فيه :

أيها الرفاق الأعزاء من قدماء المحاربين،

لقد عدنا أخيرًا إلى ديارنا بعد سنوات طويلة من الحرب. لقد رأينا الكثير من الأهوال، لكننا أيضًا رأينا الكثير من البطولة والتضحية. لقد قاتلنا جنبًا إلى جنب مع رفاقنا الفرنسيين، وقد أظهرنا لهم أننا أيضًا جنود فرنسا.

لقد دافعنا عن أرضنا، عن حريتنا، عن كرامتنا. لقد دافعنا عن فرنسا. واليوم، نحن فخورون بما فعلناه.

لكن يجب ألا ننسى أولئك الذين لم يعودوا. يجب ألا ننسى رفاقنا الذين سقطوا في ساحة الشرف. يجب أن نحافظ على ذكراهم حية في قلوبنا.

يجب أن نكون أيضًا يقظين. يجب ألا نسمح لأي شخص باستغلال تضحياتنا لأغراض سياسية. يجب أن نظل متحدين ومخلصين لمثلنا العليا.

إن فرنسا بحاجة إلينا. إن الجزائر بحاجة إلينا. يجب أن نكون مستعدين دائمًا لخدمة وطننا.

عاشت فرنسا! عاشت الجزائر! عاش قدماء المحاربين!

الاحتفالات بالنصر

من فيليبيفيل سكيكدة

فيليبيفيل، 8 مايو - استقبلت المدينة الجمهورية بحماس بالغ نبأ الانتصار. رفرفت الأعلام الفرنسية على جميع المباني العامة والخاصة، وارتفعت أصوات التصفير من السفن الراسية في الميناء، وأطلقت الكنائس أجراسها احتفالاً بالحدث العظيم.

في فترة ما بعد الظهر، تجمع حشد كبير من السكان أمام النصب التذكاري للحرب، حيث ألقى العديد من المتحدثين كلمات مؤثرة أشادوا فيها بتضحيات الجنود الفرنسيين والحلفاء.

في المساء، أضاءت المدينة بأكملها، وأقيمت الاحتفالات في الشوارع. كان السكان، الذين عانوا كثيرًا خلال سنوات الحرب، يعبرون عن فرحتهم العارمة بالسلام الذي طال انتظاره.

تصريحات السيد بول كوتولي

عمدة سكيكدة فيليبيفيل

أيها الفرنسيون، أيها السكان الأعزاء في فيليبيفيل،

لقد انتهت الحرب أخيرًا! لقد انتصرت فرنسا! لقد انتصرت الحرية! لقد انتصرت الحضارة على البربرية!

لقد عانينا كثيرًا خلال هذه السنوات المظلمة. لقد تحملنا وطأة الاحتلال والقمع. لقد فقدنا أحباءنا. لقد عانينا من الجوع والخوف. لكننا لم نفقد الأمل أبدًا. كنا نعلم أن فرنسا ستنتصر في النهاية.

واليوم، تحقق هذا الانتصار. اليوم، يمكننا أخيرًا أن نتنفس الصعداء. اليوم، يمكننا أن ننظر إلى المستقبل بتفاؤل.

إن النصر الذي نحتفل به اليوم هو نصر لجميع الشعوب المحبة للحرية في العالم. إنه نصر للعدالة والحق. إنه نصر للإنسانية جمعاء.

يجب أن نكون فخورين بأن نكون فرنسيين. يجب أن نكون فخورين بالجيش الفرنسي البطل الذي حرر أرضنا. يجب أن نكون فخورين بجميع أولئك الذين قاتلوا واستشهدوا من أجل فرنسا.

لكن يجب ألا ننسى أبدًا الثمن الباهظ الذي دفعناه من أجل هذا النصر. يجب ألا ننسى أبدًا آلام ومعاناة ضحايا الحرب. يجب أن نعمل جميعًا معًا لضمان عدم تكرار هذه المأساة أبدًا.

الآن، وقد عاد السلام، يجب علينا أن نبدأ العمل. يجب علينا أن نعيد بناء ما دمرته الحرب. يجب علينا أن نعيد الحياة إلى مدننا وقرانا. يجب علينا أن نعيد الأمل إلى قلوب أطفالنا.

إن المهمة شاقة، لكنني أعرف أننا سننجح فيها. إنني أعرف أن سكان فيليبيفيل شجعان ومثابرون. إنني أعرف أنهم مستعدون لبذل كل ما في وسعهم من أجل إعادة بناء مدينتهم ووطنهم.

فلنعمل معًا، متحدين، من أجل مستقبل أكثر إشراقًا لفرنسا وللجزائر[4].

عاشت فرنسا! عاشت الجمهورية! عاشت فيليبيفيل!

.....

عزف على الاوتار:

وفي اليوم الذي تحتفل فيه فرنسا بالنصر المجيد لجيوش الحلفاء على الأراضي الفرنسية، تتجه أفكارنا بامتنان عميق إلى جيوش أفريقيا.

في 16 مايو 1940، عندما كانت الجيوش الألمانية تمزق صفوفنا على الجبهة الشمالية، كانت فرقنا الإقليمية، بقيادة ضباطها الشجعان، تواجه بشجاعة قوات العدو المتفوقة عددًا وعتادًا في مواقع دفاعية حرجة.

كان يجب على هذه الوحدات، التي لم تتلق سوى القليل من التعزيزات، أن تصمد لساعات طويلة أمام هجوم ألماني عنيف. لقد فعلت ذلك ببطولة تستحق أعلى الثناء.

الجزائريون، والتونسيون، والمغاربة، والسنغاليون، والمالغاشيون، وغيرهم، أظهروا شجاعة وبسالة تفوق الوصف. لقد دافعوا عن كل شبر من الأرض بضراوة يائسة. لم يتقهقروا، ولم يستسلموا. لقد قاتلوا حتى النهاية، كما يليق بأبطال التاريخ.

لقد كان هذا التصميم البطولي هو الذي سمح للجيوش الفرنسية في أفريقيا بالصمود، وتنظيم دفاع جديد، وفي النهاية المساهمة بشكل حاسم في انتصار الحلفاء.

إن الأسلحة، التي كانت في البداية أقل عددًا وتطورًا من أسلحة العدو، أصبحت في أيدي هؤلاء الجنود الشجعان أدوات نصر. لقد عرفوا كيف يستغلونها بذكاء وبسالة.

لقد كانت جيوش أفريقيا هي التي أوقفت تقدم روميل في تونس. لقد كانت هي التي كسرت الخطوط الألمانية الإيطالية في إيطاليا. لقد كانت هي التي حررت فرنسا.

---

[4] - كانت أغلب الخطب تتميز بالحماسة والقوة وتنوه بفرنسا الحرة وجهودها في سبيل هزيمة النازية وتذكر بالجزائر من باب الاطراء فقط وليس للجزائريين أي نصيب منها

إن فرنسا مدينة لهم بالكثير. يجب ألا ننسى أبدًا تضحياتهم. يجب أن نظهر لهم امتناننا وتقديرنا.

في جميع المعارك، أظهر جنودنا الأفارقة شجاعة وتفانيًا لا يضاهيان. لقد قاتلوا بشراسة من أجل تحرير فرنسا. لقد دفعوا ثمنًا باهظًا من دمائهم.

لكن تضحياتهم لم تذهب سدى. لقد ساهموا بشكل حاسم في انتصار الحلفاء. أعادوا الكرامة إلى فرنسا.

إن فرنسا فخورة بهم. إن فرنسا لن تنساهم أبدًا.

في هذا اليوم المجيد، نرفع تحية إجلال وإكبار لجيوش أفريقيا البطلة.

نوه مقال بحركة السكان :تشهد فيليبيفيل زيادة ملحوظة في عدد السكان العائدين إلى المدينة بعد فترة الحرب. تقوم البلدية بتسهيل عودتهم وتقديم المساعدة اللازمة لهم.

قالمة

الصليب الأحمر :نظم أعضاء الصليب الأحمر في قالمة حملة تبرع بالدم يوم شهدت الحملة إقبالًا كبيرًا من المواطنين. لفائدة الجرحى.

يوم الخميس 10ماي 1945

حمل العدد أول تعليق رسمي عن الاحداث في الصفحة الاولى

سكان سطيف وضواحيها يتعرضون لهجوم من مثيري الشغب

الشرطة والجيش يؤمنان النظام ويعتقلان المسؤولين

الحكومة مصممة على قمع أي محاولة للفوضى

الجزائر، 9 مايو - أصدرت الحكومة العامة بلاغًا:

"بينما كانت الجزائر تشارك بحماس في احتفالات الهدنة، ارتكبت عناصر مثيرة للشغب مستوحاة من أساليب هتلرية أعمال عنف مسلحة ضد السكان الذين كانوا يحتفلون بالنصر في مدينة سطيف وضواحيها.

لقد أظهروا بذلك رغبتهم في تشويه الفرحة العامة.

الشرطة تحافظ على النظام وتعتقل المسؤولين. الجيش يقدم مساعدته.

السلطات مصممة جيدًا على اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لضمان الأمن وقمع أي محاولة للفوضى".

مما قرأته سريعاً، يشير المقال إلى

تآخي بين سكان تونس وجنود فرنسيين.

احتفالات وخطابات رسمية، بحضور المقيم العام لفرنسا في تونس، السيد مارسيل بيروتون.

تسليم أوسمة وشهادات تقدير.

استعراض عسكري الساعة 8:30 صباحاً.

زيارة إلى المقبرة العسكرية في سيدي عبد الله.

اجتماع الساعة 11:30 صباحاً نظمته جمعية المحاربين القدماء.

يوم الجمعة 11ماي 1945

الحاكم العام حضر جنازة ضحايا مظاهرات 8 مايو.

تضمن مقال أولي إعلان من الحاكم العام في 10 مايو.

حضور السيد إيف شاتينيو، وزير مفوض، القائم بأعمال الحاكم العام للجزائر، إلى مدينة سطيف.

حضوره برفقة شخصيات عسكرية.

حضوره المراسم الجنائزية لضحايا مظاهرات 8 مايو.

تقديمه التعازي للعائلات باسم حكومة الجمهورية.

إعلانه عن اتخاذ جميع الإجراءات لجعل الإرهابيين عاجزين عن إلحاق الأذى واستعادة النظام بشكل نهائي.

نيته تكريم الأوروبيين والمسلمين الذين عارضوا الإرهابيين وضحوا بحياتهم لحماية مواطنيهم.

.....

تمويه ومزايدات سياسية:

مشاركة المسلمين في باريس في الاحتفالات بنهاية الحرب العالمية الثانية.

وفقاً للمقتطف الذي أراه، يتضمن المقال ما يلي:

مشاركة واسعة:يذكر أن مسلمي باريس شاركوا بأعداد كبيرة في الاحتفالات التي أقيمت بمناسبة النصر.

مظاهرة في المعهد الإسلامي:تم تنظيم مظاهرة خاصة في المعهد الإسلامي في باريس.

شخصيات حاضرة:حضر المظاهرة شخصيات بارزة مثل مفتي باريس، الشيخ أحمد بن الغبطي، وقدور بن غبريط مدير المسجد والعديد من الشخصيات الدينية والاجتماعية الأخرى[5].

---

[5] - ومما جاء في كلمة قدور بن غبريط "أنا سعيد، كما أقول، بلقائكم اليوم جميعاً متحدين في نفس الفكر، نفس الآمال بعد كل هذه المحن، كل هذا الدم الذي أريق في هذه الحرب الرهيبة التي لم تتوقف فرنسا عن المشاركة

خطابات :ألقيت خطابات خلال المظاهرة أكدت على تضحيات المسلمين من شمال أفريقيا في الحرب إلى جانب فرنسا، وأعربت عن الأمل في مستقبل أفضل وعلاقات أقوى.

رسالة تهنئة :تم إرسال رسالة تهنئة إلى الحكومة الفرنسية باسم مسلمي فرنسا، تعبر عن فرحتهم بالنصر وولائهم لفرنسا.

رد من مسؤول حكومي :رد السيد جانينيه، ممثلاً للحكومة، مشيداً بتضحيات المسلمين ومؤكداً على أهمية الوحدة والتضامن.

تبرعات :تم جمع تبرعات خلال المظاهرة لدعم ضحايا الحرب.

زيارة المقبرة الإسلامية :يذكر المقال زيارة مرتقبة للمقبرة الإسلامية في بوبيني لتكريم الجنود المسلمين الذين سقطوا في الحرب.

باختصار، يبدو أن المقال يركز على إظهار ولاء مسلمي فرنسا ومشاركتهم الفعالة في الاحتفال بنصر فرنسا في الحرب العالمية الثانية، مع التأكيد على تضحياتهم وتقديم الدعم والتأييد للحكومة الفرنسية.

<u>إجراءات احترازية للوقوف في وجه الحوادث:</u>

دعوة السلطات في مقاطعة قسنطينة إلى تشكيل ميلشيا مدنية:

ذا الإعلان صادر عن محافظة قسنطينة ويتضمن تعليمات وإجراءات تتعلق بالحفاظ على النظام بعد أحداث معينة.

وفقاً للمقتطف الذي أراه، يتضمن الإعلان ما يلي:

تشكيل ميليشيا مدنية :سيتم تشكيل ميليشيا مدنية اعتباراً من يوم الخميس 10 مايو 1945 في قسنطينة للمساهمة في الحفاظ على النظام.

دعوة للمتطوعين :يُدعى المتطوعون إلى تسجيل أسمائهم على الفور في محافظة قسنطينة (مكتب الدفاع الوطني.(

شروط المتطوعين :يجب على المتطوعين تقديم المؤهلات البدنية اللازمة.

إغلاق محلات بيع المشروبات وأماكن الترفيه :يجب إغلاق محلات بيع المشروبات حتى إشعار آخر في الساعة 8 مساءً، وتنتهي العروض في الساعة 11 مساءً.

قيود على حركة السكان :يُدعى السكان إلى عدم التجول دون ضرورة بعد الساعة 9 مساءً. سيتم إجراء فحوصات صارمة للهوية ابتداءً من هذا التوقيت.

فيها. لست بحاجة هنا إلى التذكير بكم عدد الجنود المسلمين من شمال أفريقيا الذين خاضوا في هذه المعارك دوراً هاماً ومجيداً. وهكذا، نحن اليوم، بفضل انتصارات الحلفاء، يمكن القول، كعائلة..."

باختصار، يبدو أن هذا الإعلان يفرض إجراءات أمنية وقيوداً على الحركة والتجارة في قسنطينة بعد أحداث معينة وقعت، ويتم تشكيل قوة مدنية للمساعدة في حفظ النظام. تاريخ 10 مايو 1945 يشير إلى أنه جاء بعد مظاهرات 8 مايو التي تحدثنا عنها سابقاً، ومن المرجح أن هذه الإجراءات مرتبطة بتلك الأحداث ومحاولة السيطرة على الوضع.

تنبيه الاهالي بتجنب الغرباء:

هذا النداء صدر عن اللجنة الإدارية لفرنسا المقاتلة ويتضمن رسالة موجهة للسكان، خاصة المسلمين والأوروبيين، في منطقة معينة.

وفقاً للمقتطف الذي أراه، يتضمن النداء ما يلي:

تعاطف مع الضحايا :تعرب اللجنة الإدارية لفرنسا المقاتلة عن تعاطفها مع ضحايا الأحداث المؤلمة التي تم الإعلان عنها في بلاغات رسمية.

دعوة للحذر واليقظة :تدعو اللجنة سكان الإقليم، مسلمين وأوروبيين، إلى توخي الحذر واليقظة ضد العناصر الإجرامية التي تتظاهر بأنها حليفة وتصدر أوامر كاذبة عبر إذاعة برلين.

الحفاظ على الوحدة :تشدد اللجنة على أهمية الحفاظ على الوحدة بين جميع السكان وتدعوهم إلى البقاء يقظين وإفشال أي محاولات للفتنة والانقسام خلال هذه الفترة الصعبة التي تسبق استعادة الديمقراطية الحقيقية.

رسالة خاصة للمسلمين" :أيها المسلمون! تجنبوا الغرباء والمثيرين الذين يتسللون بينكم ويحاولون جركم إلى مغامرة ستجعلكم في نهاية المطاف الضحايا الرئيسيين".

رسالة خاصة للأوروبيين" :أيها الأوروبيون! كونوا حذرين. لا تقعوا مرة أخرى في الفخاخ التي نصبت لسكاننا الطيبين، والذين سقط أبناؤهم في القتال من أجل تحرير وطننا، والذين يتحملون مسؤولية إيواء عملاء الطابور الخامس".

باختصار، يبدو أن هذا النداء يهدف إلى تهدئة السكان ودعوتهم إلى الوحدة واليقظة ضد محاولات التضليل والفتنة، خاصة في ظل ظروف الحرب أو فترة اضطرابات. الرسائل الموجهة بشكل خاص للمسلمين والأوروبيين تشير إلى وجود محاولات لاستغلال التوترات أو الانقسامات المحتملة بين هاتين المجموعتين.

إعلانات وأخبار قصيرة

سكيكدة فيليب فيل:

دعوة للجمعية العامة :يدعو رئيس بلدية فيليبي فيل السكان إلى حضور جمعية عامة يوم الأحد الساعة 8:30 صباحاً في قاعة المجلس البلدي. سيتم خلال الاجتماع تقديم تقرير عن الأحداث الأخيرة التي أدت إلى استقالته.

لجنة الإغاثة للمحتاجين واللاجئين :تعلن اللجنة عن توزيع المواد الغذائية على السكان المحتاجين واللاجئين يوم الأحد الساعة 4:30 بعد الظهر في فندق المدينة. سيتم التوزيع بحضور أعضاء اللجنة ورئيس البلدية. يتضمن برنامج التوزيع وجبات ساخنة.

فرنسا المقاتلة :تعلن عن اجتماع اليوم الجمعة الساعة 6:30 مساءً.

سوق أهراس:

عيد خيري للمسلمين :يُعلن عن تنظيم عيد خيري للمسلمين من قبل لجنة نسائية بهدف مساعدة ضحايا القصف الألماني. سيستمر العيد أربعة أيام.

وصف الاحتفال :يصف المقال الأجواء الاحتفالية في ساحة ماريشال فوش، حيث نصبت أكشاك مؤقتة للمقاهي والموسيقى والمشروبات والألعاب. يشير إلى إقبال كبير من الجمهور على الأنشطة والعروض التقليدية، خاصة تحضير الكسكس التقليدي.

شكر للسلطات :يشكر المنظمون السلطات المدنية والعسكرية على دعمهم.

تقدم هذه المقتطفات لمحة عن الحياة الاجتماعية والسياسية في فيليبي فيل وسوق أهراس في تلك الفترة. وجهوداً لإغاثة المتضررين من الحرب، بالإضافة إلى فعاليات ترفيهية ورياضية واحتفال خيري يهدف إلى مساعدة ضحايا الحرب.

فرض عقوبات وتطويق المدن وحظر التجول والانتقال بين المدن:

سوق أهراس والصفصاف:

تكريم المتطوعين :يذكر المقال أن بلديتي سوق أهراس والصفصاف كرمتا المتطوعين الذين شاركوا في حملة الحبوب. حضر الاحتفال قائد المنطقة والعديد من الشخصيات المحلية. تم تكريم السيد بن سعيد الذي ترأس لجنة الحبوب.

برج بوعريريج:

الاحتفال بالنصر :إشارة إلى احتفال بالنصر في المدية بحضور السيد أوكال، نائب رئيس بلدية الجزائر، وشخصيات محلية. ألقى السيد أوكال خطاباً وطنياً لاقى استحساناً كبيراً. تم عزف النشيد الوطني "لا مارسييز". حضر الحفل العديد من الشخصيات وتوجهوا بعد ذلك إلى فندق "النصر". انتهى الاحتفال بهتاف "تحيا فرنسا."!

شرطة المرور (قسنطينة:(

عقوبات على المخالفات :إعلان صادر عن مدير النقل في قسنطينة يذكر بالعقوبات المنصوص عليها في التشريعات المتعلقة بحركة المرور. تم تسجيل 88 مخالفة خطيرة أدت إلى سحب رخص القيادة.

باختصار، تقدم هذه المقتطفات أخباراً متنوعة تتراوح بين تكريم المتطوعين، واحتفالات بالنصر، وتعيينات إدارية، وتذكير بقواعد المرور والعقوبات على المخالفين.

يوم السبت 12ماي 1945

مقتطف من جريدة يشير إلى اجتماع للوفود المالية في الجزائر بتاريخ 11 مايو.

وفقاً للمقتطف الذي أراه، يتضمن المقال ما يلي:

حضور مسؤولين :حضر الاجتماع السيد إيف شاتينيو، الوزير المفوض والقائم بأعمال الحاكم العام للجزائر، بالإضافة إلى السيد غازاني، الأمين العام للحكومة، والمفوض العام للحكومة، والسيد فابريغول، الأمين العام المساعد للحكومة، والمفوضين والمفوضين المساعدين للحكومة.

باختصار، يبدو أن هذا المقتطف يركز على اجتماع رسمي للوفود المالية في الجزائر وحضور مسؤولين حكوميين رفيعي المستوى، مع الإشارة إلى تقديم بلاغ مهم من قبل القائم بأعمال الحاكم العام.

يتضمن البلاغ ما يلي:

تأكيد على دعم الحكومة :يؤكد السيد شاتينيو على أن الحكومة مصممة على قمع جميع الأعمال العدوانية المعادية لفرنسا.

رسالة تعزية:ينقل تعازي الجنرال ديغول والحكومة إلى عائلات ضحايا اعتداء سطيف.

تأكيد على وحدة فرنسا :يؤكد على وحدة الأراضي الفرنسية في شمال أفريقيا.

دعوة للثقة :يدعو الوفود المالية إلى تجديد ثقتهم في الحكومة.

شكر للجزائريين :يشكر الجزائريين الذين أظهروا ولاءهم لفرنسا خلال هذه الأحداث.

إجراءات قمعية :يوضح أن الحكومة اتخذت إجراءات صارمة لقمع الاضطرابات واستعادة النظام.

معاقبة المسؤولين :يؤكد على أن المسؤولين عن أعمال العنف سيتم القبض عليهم ومعاقبتهم بشدة.

كلمة أخيرة للوزير المفوض :في نهاية البلاغ، يعرب الوزير المفوض عن ثقته في مستقبل الجزائر تحت السيادة الفرنسية.

تمثل هذه المقتطفات الجزء الأخير من بلاغ القائم بأعمال الحاكم العام للجزائر أمام الوفود المالية، حيث يوضح موقف الحكومة الفرنسية تجاه أحداث سطيف ويؤكد على عزمها على استعادة النظام ومعاقبة المسؤولين، مع التأكيد على وحدة فرنسا وطلب الثقة من الوفود المالية.

في مجلس الوزراء" والثاني بعنوان "عشرون ضحية أوروبية في سطيف."

في مجلس الوزراء:

اجتماع مجلس الوزراء :يشير المقال إلى أن مجلس الوزراء اجتمع في باريس يوم 11 مايو.

تعليمات للحاكم العام :وافق المجلس على تعليمات موجهة إلى الحاكم العام للجزائر للحفاظ على النظام في الأقاليم الثلاثة.

إجراءات أخرى :اتخذ المجلس إجراءات أخرى لضمان الإمداد المنتظم بالحبوب لشمال أفريقيا. يذكر المقال الصعوبات التي واجهت الإمدادات في شمال أفريقيا في الأشهر الأخيرة.

تدابير حكومية :تم اتخاذ تدابير حكومية لضمان إمداد السكان.

تعيينات :تم الإعلان عن تعيينات جديدة لمحافظي المستعمرات، بما في ذلك السيد سوفيندوكس سكرتيراً عاماً لأفريقيا الاستوائية الفرنسية، والسيد غابريل لاكوست سكرتيراً عاماً للهند الصينية، والسيد ريفر قائماً بأعمال الحاكم العام لمدغشقر، والسيد فيليكس إيبويه مديراً عاماً للمستعمرات.

عشرون ضحية أوروبية في سطيف:

حصيلة الضحايا :تشير وكالة فرانس برس إلى حصيلة أولية للضحايا الأوروبيين في أحداث سطيف، حيث بلغ عددهم عشرين قتيلاً.

<u>تفاصيل الهجوم:</u>

يذكر المقال أن أعمال العنف بدأت في المناطق الريفية وامتدت إلى مدينة سطيف، حيث تعرض الأوروبيون لهجمات وحشية. يذكر تحديداً مقتل عائلة أوروبية بأكملها كانت جالسة في شرفة مقهى في يوم السوق.

باختصار، يقدم المقال الأول معلومات عن اجتماع مجلس الوزراء الفرنسي وقراراته المتعلقة بالجزائر والإمدادات والتعيينات الإدارية في المستعمرات. أما المقال الثاني فيقدم حصيلة أولية للضحايا الأوروبيين في أحداث سطيف ويصف بعضاً من فظائع الهجمات.

هذا المقتطف الإخباري يواصل تغطية أحداث سطيف ويتضمن تفاصيل إضافية وردود فعل على تلك الأحداث. ووفقاً للمقتطف الذي أراه، يتضمن المقال ما يلي:

فظائع الهجمات :يصف المقال الفظائع التي ارتكبت خلال الهجمات، مشيراً إلى أن الضحايا قتلوا بوحشية وأن دوافع الجناة كانت إثارة الرعب بين السكان.

أعمال عنف في مناطق أخرى :يذكر المقال وقوع أعمال عنف مماثلة في مناطق أخرى مثل خراطة وقالمة، حيث هاجمت عصابات مسلحة تجمعات سكانية.

اتهامات بالنازية :يشير المقال إلى أن المحرضين على هذه الأعمال استلهموا من انتصار ألمانيا النازية واستخدموا أساليب بسيطة لكنها فعالة في إثارة العنف.

تورط عناصر خارجية :يلمح المقال إلى تورط عناصر خارجية، مشيراً إلى أن بعض المحرضين ليسوا من سكان المنطقة وأنهم استخدموا شعارات معينة.

تدخل الشرطة والجيش :يذكر أن الشرطة والجيش تدخلا بسرعة لاستعادة النظام واعتقال المسؤولين عن الاضطرابات. ويشيرإلى مساعدة من السكان الأوروبيين والمسلمين الذين عارضوا العنف.

شهادات الناجين :ينقل المقال شهادات ناجين تصف فظائع الهجمات وتؤكد على مساعدة بعض السكان المسلمين للأوروبيين.

التحقيقات الأولية :تشير التحقيقات الأولية إلى أن المحرضين على هذه الهجمات خططوا لها مسبقاً.

حصيلة الضحايا :يؤكد المقال أن أحداث العنف في سطيف خلفت 20 ضحية أوروبية وأن التحقيقات مستمرة من قبل الشرطة والجيش.

وباختصار، يقدم هذا المقتطف صورة أكثر تفصيلاً عن فظائع أحداث سطيف، ويشير إلى امتداد العنف إلى مناطق أخرى، ويتهم محرضين باستلهام النازية وتورط عناصر خارجية، ويشيد بتدخل الشرطة والجيش ومساعدة بعض السكان، ويقدم شهادات للناجين ويؤكد على استمرار التحقيقات وحصيلة الضحايا الأولية.

نداء للتهدئة:

نداء موجه لسكان إقليم قسنطينة، مقسم إلى نداء للمسلمين ونداء للأوروبيين، بالإضافة إلى قائمة بأسماء الموقعين على هذا النداء.

نداء إلى المسلمين:

إدانة العنف :يدين الموقعون بشدة أعمال العنف والنهب التي وقعت في الإقليم.

تعزية الضحايا :يعربون عن تعازيهم الحارة لعائلات الضحايا الأبرياء من جميع الأطراف.

دعوة للهدوء :يدعون المسلمين إلى الهدوء وعدم الانجرار وراء المحرضين الذين يسعون إلى إثارة الفتنة.

تذكير بالواجب :يذكرون المسلمين بواجبهم في الحفاظ على النظام والأمن.

تحذير من العواقب :يحذرون من أن أعمال العنف ستؤدي إلى عواقب وخيمة على الجميع.

دعوة للتعاون :يدعون المسلمين إلى التعاون مع السلطات لإعادة النظام.

تأكيد على الأخوة :يؤكدون على الأخوة بين المسلمين والأوروبيين.

نداء إلى الأوروبيين:

تفهم المخاوف :يعربون عن تفهمهم لمشاعر الغضب التي تنتاب الأوروبيين بعد الأحداث.

دعوة إلى ضبط النفس :يدعون الأوروبيين إلى ضبط النفس وعدم الانجرار وراء أعمال انتقامية.

تذكير بالقيم :يذكرون الأوروبيين بقيم العدالة والتسامح.

تأكيد على الأخوة :يؤكدون على الأخوة بين المسلمين والأوروبيين.

قائمة الموقعين:

تتضمن القائمة أسماء العديد من الشخصيات البارزة من المسلمين في قسنطينة، من مختلف المهن والمشارب، مثل أساتذة، أطباء، محامون، تجار، مقاولون، موظفون، فلاحون، ومستشار بلدي. هذا يشير إلى أن النداء يحظى بدعم واسع من النخب المسلمة في المنطقة.

باختصار، يمثل هذا النداء محاولة من شخصيات مسلمة بارزة في قسنطينة لتهدئة الأوضاع بعد أحداث العنف، ودعوة الطرفين (المسلمين والأوروبيين) إلى ضبط النفس والتعاون مع السلطات، والتأكيد على أهمية الأخوة والوحدة.

<u>اعلان وفيات مرتبطة بالأحداث:</u>

إعلانات الوفاة والشكر من مناطق مختلفة في الجزائر.

سطيف:

وفاة السيدة جوزيف بيغوين :إعلان عن وفاة السيدة جوزيف بيغوين عن عمر يناهز 100 عام. تتضمن قائمة بأسماء أقاربها وأصدقائها المعزين.

وفاة السيد محمد بن سالم :إعلان عن وفاة السيد محمد بن سالم. تتضمن قائمة بأسماء أقاربه وأصدقائه المعزين.

شكر لعائلة بن موسى :شكر موجه للأشخاص الذين قدموا التعازي لعائلة بن موسى بعد وفاة ابنتهم الصغيرة.

قسنطينة:

وفاة السيد أندريه دو بوردو :إعلان عن وفاة السيد أندريه دو بوردو. تتضمن قائمة بأسماء أقاربه وأصدقائه المعزين.

وفاة السيد بيغوين :إعلان آخر عن وفاة السيد بيغوين، مدير المدرسة الابتدائية الأهلية في سطيف، مع تفاصيل إضافية عن حياته ومسيرته المهنية. يشير الإعلان إلى وفاته في 8 مايو 1945 عن عمر يناهز 46 عاماً. تتضمن قائمة بأسماء أقاربه وزملائه المعزين.

فيليبي فيل (سكيكدة حالياً:(

شكر للسيدة بيير بلانشار :شكر موجه للسيدة بيير بلانشار على رعايتها الكريمة للمحتاجين خلال الأحداث الأخيرة.

وفاة السيد روجيه لونشا :إعلان عن وفاة السيد روجيه لونشا، مدير شركة الغاز والكهرباء في فيليبي فيل. تتضمن قائمة بأسماء أقاربه وزملائه المعزين.

دوفيفي:

وفاة السيدة دومينيك نايزمان :إعلان عن وفاة السيدة دومينيك نايزمان. تتضمن قائمة بأسماء أقاربها وأصدقائها المعزين.

يوم الاثنين 14ماي 1945

عنوان عريض النظام يعود لسطيف وضواحيها:

تقرير إخباري من وكالة فرانس برس في الجزائر بتاريخ 13 مايو، يقدم سرداً للأحداث الدراماتيكية في سطيف والمنطقة.

وفقاً للمقتطف الذي أراه، يتضمن التقرير ما يلي:

صعوبة الحصول على معلومات :يشير التقرير إلى انتشار شائعات لا يمكن التحقق منها بين الجزائر وقسنطينة، مما يجعل من الصعب تقديم صورة واضحة ودقيقة للأحداث الدامية التي هزت منطقة سطيف منذ 8 مايو.

بؤرة الاضطرابات :يوضح التقرير أن البؤرة الرئيسية للاضطرابات تقع في مدينة سطيف وفي جبال البيبان، وهي منطقة ذات تضاريس وعرة يسكنها عدد قليل من القبائل البربرية الفقيرة والمحبطة، والتي كانت عدوانيتها كامنة.

باختصار، يقدم هذا التقرير صورة أولية للوضع بعد أحداث سطيف، مع التركيز على صعوبة الحصول على معلومات موثوقة وتحديد المنطقة الرئيسية للاضطرابات والعوامل الاجتماعية المحتملة التي ساهمت في تفجر العنف.

المقتطف الإخباري يواصل تقديم تفاصيل حول أحداث سطيف والمنطقة، ويركز هذه المرة على أصل الاضطرابات، والخسائر الأولية، والأوضاع الداخلية وجهود استعادة النظام.

وفقاً للمقتطف الذي أراه، يتضمن التقرير ما يلي:

أصل الاضطرابات :يشير التقرير إلى أن الشرارة الأولى للاضطرابات انطلقت في سوق سطيف بعد ظهر يوم 8 مايو، عندما تظاهر حشد من السكان الأصليين يحملون أعلاماً قومية. عندما حاولت الشرطة مصادرة هذه الأعلام، قوبلت بمقاومة عنيفة، وسرعان ما تحولت المظاهرة إلى أعمال عنف ضد الأوروبيين.

الخسائر الأولية :يذكر التقرير أن الحصيلة الأولية للخسائر كانت مقتل أوروبي واحد وجرح أربعة آخرين في سطيف. كما يشير إلى وقوع هجمات مماثلة في مناطق أخرى مثل خراطة وقالمة، حيث تعرض الأوروبيون لهجمات وحشية.

الأوضاع الداخلية :يصف التقرير حالة من الفوضى والذعر تسود المناطق المتضررة. يشير إلى انقطاع الاتصالات وتخريب الممتلكات. ويذكر أن السلطات أرسلت تعزيزات عسكرية وشرطية للسيطرة على الوضع.

مشاهد مروعة :ينقل التقرير شهادات عن مشاهد مروعة، مثل مهاجمة حافلة وقتل ركابها الأوروبيين بوحشية. ويشير إلى أن الغضب والعداء تجاه الأوروبيين كانا شديدين.

استعادة النظام :يؤكد التقرير أن النظام بدأ يستعاد تدريجياً بفضل تدخل قوات الأمن. ويشير إلى اعتقال العديد من المشتبه بهم المتورطين في أعمال العنف. ويذكر أن السلطات تعهدت بتقديم المسؤولين عن هذه الأعمال إلى العدالة.

مقال بعنوان

"استنكار بالإجماع"

يتعلق بالأحداث الدامية التي وقعت مؤخراً في محافظة قسنطينة.

وفقاً للمقتطف الذي أراه، يتضمن المقال ما يلي:

استياء واسع :يشير المقال إلى أن الأحداث الدامية التي وقعت في محافظة قسنطينة أثارت استياءً واسعاً في جميع أنحاء الجزائر.

صعوبة الحصول على معلومات :يوضح أن الصحافة اليومية لم تتمكن من نشر سوى عدد محدود جداً من المعلومات حول هذه الأحداث.

انتشار الشائعات :في المقابل، انتشرت شائعات مقلقة بسهولة وحاول الكثيرون تصديقها.

موقف الأحزاب الديمقراطية :على الرغم من ذلك، فإن الأحزاب الديمقراطية الكبرى، ومن بينها... (تتوقف الجملة هنا في المقتطف.(

المقتطف الإخباري يواصل الحديث عن ردود الفعل على أحداث قسنطينة، مع التركيز على موقف الأحزاب الديمقراطية وتطورات الأوضاع في منطقة القبائل الكبرى.

وفقاً للمقتطف الذي أراه، يتضمن المقال ما يلي:

موقف الأحزاب الديمقراطية (تكملة... :(ومن بينها التجمع من أجل الحريات الديمقراطية، أعربت عن استيائها العميق إزاء أعمال العنف التي لا يمكن تبريرها والتي أدت إلى إراقة الدماء. ودعت جميع الأطراف إلى الهدوء والتحلي بالحكمة لتجنب المزيد

من التصعيد. كما أكدت على أهمية إجراء تحقيق شامل لتحديد المسؤولين وتقديمهم للعدالة.

الأوضاع في منطقة القبائل الكبرى :يشير المقال إلى أن الهدوء عاد تدريجياً إلى منطقة القبائل الكبرى بعد فترة من التوتر والقلق. ويذكر أن زعماء القبائل والشخصيات المؤثرة بذلوا جهوداً كبيرة لتهدئة السكان ودعوتهم إلى عدم الانجرار وراء أعمال العنف. كما يشير إلى أن السكان استجابوا لهذه الدعوات وأظهروا رغبة في الحفاظ على السلام والاستقرار في المنطقة.

بيان من الحكومة العامة :يتضمن المقتطف إشارة إلى بيان صادر عن الحكومة العامة... (تتوقف الجملة هنا في المقتطف.(

<u>حملات التضليل والتلفيق والاتهام بعسكرة الانتفاضة:</u>

مقال بعنوان "عملية ضخمة لضبط الأسلحة جرت هنا في قسنطينة."

يبدو أن المقال يتحدث عن عملية واسعة النطاق قامت بها السلطات في قسنطينة لضبط الأسلحة بعد الأحداث الأخيرة.

وفقاً للمقتطف الذي أراه، يتضمن المقال ما يلي:

عملية ضبط أسلحة واسعة :يشير المقال إلى أن عملية ضخمة لضبط الأسلحة جرت في قسنطينة، مما يدل على خطورة الوضع بعد الاضطرابات.

نتائج العملية :أسفرت العملية عن ضبط كميات كبيرة من الأسلحة النارية والبيضاء، بالإضافة إلى ذخيرة ومتفجرات.

المشاركون في العملية :شاركت في العملية قوات كبيرة من الجيش والشرطة، بالإضافة إلى وحدات من الدرك وقوات الأمن الأخرى.

تفتيش واسع النطاق :تم تفتيش المنازل والمحلات التجارية والمزارع بشكل دقيق بحثاً عن الأسلحة.

اعتقالات :أسفرت العملية عن اعتقال عدد كبير من الأشخاص المشتبه في حيازتهم أسلحة بشكل غير قانوني أو تورطهم في أعمال العنف.

تصريحات المسؤولين :ينقل المقال تصريحات لمسؤولين يؤكدون على عزم السلطات على استعادة الأمن والنظام وفرض القانون على الجميع.

تحذير للسكان :يحذر المسؤولون السكان من مغبة حيازة الأسلحة بشكل غير قانوني ويطالبونهم بتسليمها طواعية.

تفتيش الأحياء :يشير المقال إلى أن عمليات التفتيش ستستمر وستشمل جميع أحياء المدينة.

استعراض للقوات :يذكر المقال استعراضاً للقوات المشاركة في العملية، مما يهدف إلى إظهار قوة السلطة وتصميمها على استعادة الأمن.

يوم الثلاثاء 15ماي 1945

ملاحظ غياب اي عنوان في الصفحة الاولى عن الاحداث.

مقال بعنوان "بادرة تضامن نبيلة من قوات فرقة قسنطينة."

وفقاً للمقتطف الذي أراه، يتضمن المقال ما يلي:

بادرة تضامن :يشير المقال إلى بادرة نبيلة من قوات فرقة قسنطينة، حيث وافقت هذه القوات على التخلي عن 50 غراماً من حصصها اليومية من الدقيق لكل رجل.

هدف البادرة:يوضح المقال أن الهدف من هذه البادرة هو توفير كميات إضافية من الدقيق لتكون متاحة لخدمات الإمداد العامة التابعة للمحافظة ليتم توزيعها على السكان.

تقدير للبادرة :يعبر المقال عن تقديره لهذه البادرة التي تجلب الشرف للقوات، خاصة وأنها تأتي في وقت تُستدعى فيه هذه القوات لتقديم جهد إضافي لضمان الدفاع المشترك والأمن والنظام.

رمز للتضامن :يصف المقال هذه البادرة بأنها مثال للتضامن والوحدة، وهي دليل على المثل الأعلى النبيل الذي يحرك الجيش الفرنسي والذي لا يمكن لأي شيء أن يزعزعه.

باختصار، يشيد هذا المقال بمبادرة تضامن من قوات فرقة قسنطينة بالتخلي عن جزء من حصصهم الغذائية لتوفير الدقيق للسكان، ويعتبرها رمزاً للوحدة والقيم النبيلة للجيش الفرنسي.

اعلان وفيات الاحداث:

علانات الوفاة والشكر من مناطق مختلفة في الجزائر.

فيليبي فيل (سكيكدة حالياً:(

وفاة السيدة بلان لوسيان :إعلان عن وفاة السيدة بلان لوسيان وابنتها. تتضمن قائمة بأسماء أقاربهم المعزين.

وفاة السيد والسيدة راموز بيير :إعلان عن وفاتهما. تتضمن قائمة بأسماء أقاربهم المعزين.

وفاة السيد والسيدة بلان لويس وأبنائهم :إعلان عن وفاتهم. تتضمن قائمة بأسماء أقاربهم المعزين.

وفاة السيد الملازم جاك بيير والسيدة بلان وإبنهما :إعلان عن وفاتهم. تتضمن قائمة بأسماء أقاربهم المعزين.

وفاة السيدة بلان هنري وابنها :إعلان عن وفاتهما. تتضمن قائمة بأسماء أقاربهم المعزين.

شكر لعائلة راموز هنري وغاستون :شكر موجه للأشخاص الذين قدموا التعازي لهم.

شكر للسيد ليون والسيدة بلان :شكر موجه للأشخاص الذين قدموا التعازي لهم.

وفاة السيد بلان لوسيان (إعلان آخر :(إعلان عن وفاته، مع تفاصيل إضافية عن حياته ووفاته في ساحة المعركة في إيطاليا. يشير إلى إقامة جنازته يوم السبت الساعة 8 صباحاً في كنيسة فيليبي فيل.

<u>قسنطينة:</u>

وفاة السيدة إميلي ريفيل-موروز :إعلان عن وفاتها. تتضمن قائمة بأسماء أقاربها المعزين.

فيليبي فيل سكيكدة:

شكر وذكرى للسيدة دومينيك زيفاكو وأبنائها :شكر موجه للأشخاص الذين قدموا التعازي لهم بوفاة السيدة وأبنائها. يشير الإعلان إلى عدم قدرتهم على الرد على كل شخص بشكل فردي.

يبدو أن هذه الإعلانات تعكس حالة الحزن والخسارة التي مرت بها العديد من العائلات في تلك الفترة، ربما نتيجة للحرب أو الأحداث الأخرى التي كانت تشهدها المنطقة.

إعلانات الوفاة والشكر من فيليبي فيل وسطيف.

فيليبي فيل (سكيكدة حالياً:(

وفاة السيد مارسيل وابنه غي :إعلان عن وفاتهما. تتضمن قائمة بأسماء أقاربهم المعزين.

وفاة السيد بيير ديريه (من الجيش :(إعلان عن وفاته. تتضمن قائمة بأسماء أقاربه المعزين.

وفاة السيدة بيير رينيه وأبنائهما :إعلان عن وفاتهم. تتضمن قائمة بأسماء أقاربهم المعزين.

وفاة السيد والسيدة بلييه (من الجيش) وأبنائهم :إعلان عن وفاتهم. تتضمن قائمة بأسماء أقاربهم المعزين.

وفاة السيد والسيدة بلوتو وأبنائهم :إعلان عن وفاتهم. تتضمن قائمة بأسماء أقاربهم المعزين.

وفاة السيد والسيدة بولي وأبنائهم :إعلان عن وفاتهم. تتضمن قائمة بأسماء أقاربهم المعزين.

وفاة السيدة جودار وابنتها :إعلان عن وفاتهما. تتضمن قائمة بأسماء أقاربهم المعزين.

وفاة السيدة مارتينز وأبنائها :إعلان عن وفاتهم. تتضمن قائمة بأسماء أقاربهم المعزين.

وفاة السيدة مارلين فرناند وابنتها :إعلان عن وفاتهما. تتضمن قائمة بأسماء أقاربهم المعزين.

شكر لعائلة لوروت :شكر موجه للأشخاص الذين قدموا التعازي لهم.

وفاة السيدة مارسيل ريبه :إعلان عن وفاتها. تتضمن قائمة بأسماء أقاربها المعزين.

وفاة السيدة سيلين بينو :إعلان عن وفاتها. تتضمن قائمة بأسماء أقاربها المعزين.

إعلان جنازة :إعلان عن إقامة جنازة رسمية لضحايا الأحداث المؤسفة يوم الثلاثاء 15 مايو 1945 الساعة 7 صباحاً في كنيسة فيليبي فيل. يدعو الإعلان جميع الأشخاص الذين يرغبون في تكريم ذكراهم حضور الجنازة.

وفاة السيد والسيدة لوزيه وأبنائهم :إعلان عن وفاتهم. تتضمن قائمة بأسماء أقاربهم المعزين.

وفاة السيد والسيدة فاسيليو وأبنائهم :إعلان عن وفاتهم. تتضمن قائمة بأسماء أقاربهم المعزين.

وفاة السيد أوغست فاسيليو (من الجيش) والسيدة وأبنائهم :إعلان عن وفاتهم. تتضمن قائمة بأسماء أقاربهم المعزين.

وفاة عائلات سويتش :إعلان عن وفاة 18 شخصاً من عائلات سويتش.

وفاة السيدة روجيه جانفييه سويتش :إعلان عن وفاتها.

إعلان جنازة (آخر :(إعلان عن إقامة مراسم دفن ضحايا الأحداث في الكنيسة يوم 13 مايو الساعة 5 مساءً.

يوم الاربعاء 16ماي 1945

عنوان رئيسي

"متمردو دوائر سطيف وقالمة قدموا استسلامهم".

ويتبعه عنوان فرعي:

"سرد لأحداث 8 مايو في قالمة والمنطقة."

يبدو أن هذا المقال سيتناول أحداث العنف التي وقعت في سطيف وقالمة في 8 مايو ويشير إلى استسلام أو خضوع من تعتبرهم السلطات "متمردين" في تلك المناطق. كما يبدو أنه سيقدم سرداً لتلك الأحداث في قالمة والمنطقة المحيطة بها.

سطيف:

وفاة السيد ميشيل كلوزييه :إعلان عن وفاته وعائلته. يشكرون الأشخاص الذين شاركوهم حزنهم.

وفاة السيد ميشيل كلوزييه (إعلان آخر :(إعلان عن وفاته في 8 مايو 1945. يشكرون الأشخاص الذين قدموا لهم التعازي.

ويبدو أن هذه الإعلانات تعكس حجم الخسائر البشرية الكبيرة التي وقعت في فيليبي فيل وسطيف، وتشيرإلى أن العديد من العائلات فقدت أفراداً منها في هذه الأحداث. كما تظهر الإعلانات عن إقامة جنازات رسمية للضحايا.

مجموعة من الأخبار المتعلقة بالوضع الأمني والإجراءات المتخذة في مناطق مختلفة بعد الأحداث الأخيرة.

قالمة:

زيارة المسؤولين :يشير المقال إلى زيارة قام بها نائب رئيس دائرة قالمة والعقيد قائد المنطقة إلى سوق أهراس وفيلا كولومباني لتفقد الوضع.

إجراءات أمنية :تم اتخاذ إجراءات أمنية مشددة في سوق أهراس وفيلا كولومباني.

حظر التجول :تم فرض حظر التجول في منطقة تاكيتونت التابعة لدائرة سطيف ابتداءً من الساعة 9 مساءً.

أخبار متفرقة:

- يتضمن المقال أيضاً أخباراً متفرقة أخرى لا تتعلق بشكل مباشر بالوضع الأمني، مثل تعيينات إدارية (السيد لاكوست سكرتيراً عاماً للهند الصينية)، وإعلانات عن اجتماعات (الاتحاد المحلي للنقابات في قسنطينة)، وشكر (عائلة لوروت في فيليبي فيل)، وإعلانات وفاة (السيد كلوزييه في سطيف.(

باختصار، يركز هذا المقتطف على الإجراءات الأمنية المتخذة في بعض المناطق مثل قالمة وسوق أهراس وفيلا كولومباني، بالإضافة إلى فرض حظر التجول في منطقة تاكيتونت التابعة لسطيف. كما يتضمن أخباراً وإعلانات متنوعة أخرى.

ردود الفعل والتحقيقات في قسنطينة، بالإضافة إلى أخبار من بونة (عنابة حالياً.(

<u>قسنطينة:</u>

التحقيقات :يشير المقال إلى أن التحقيقات مستمرة لكشف ملابسات الأحداث الدامية. ويذكر أن السلطات تبحث عن المحرضين والمتورطين في أعمال العنف.

شهادات :ينقل المقال بعض الشهادات التي تصف فظائع الأحداث وتؤكد على وحشية المهاجمين.

ردود فعل :يعرض المقال بعض ردود الفعل الغاضبة والمستنكرة لأعمال العنف من قبل قطاعات من السكان.

دعوة للوحدة :يدعو المقال إلى الوحدة والتكاتف بين جميع السكان لتجاوز هذه المحنة.

إشادة بالجهود :يشيد المقال بجهود قوات الأمن في استعادة النظام.

موقف المسلمين :ينقل المقال عن بعض الشخصيات المسلمة إدانتها لأعمال العنف وتأكيدها على الأخوة بين المسلمين والأوروبيين.

بونة عنابة

زيارة المسؤولين :يشير المقال إلى زيارة قام بها مسؤولون محليون إلى بونة لتفقد الوضع بعد بعض الحوادث الطفيفة.

إجراءات أمنية :تم اتخاذ إجراءات أمنية لتعزيز الأمن في المدينة.

اعتقالات :تم اعتقال عدد من الأشخاص المشتبه في تورطهم في أعمال تخريب.

عودة الهدوء :يؤكد المقال أن الهدوء عاد إلى المدينة وأن الوضع تحت السيطرة.

تصريحات المسؤولين :ينقل المقال تصريحات لمسؤولين يؤكدون على عزم الحكومة على فرض القانون وحماية جميع المواطنين.

باختصار، يقدم هذا المقتطف معلومات عن استمرار التحقيقات وردود الفعل على أحداث العنف في قسنطينة، بالإضافة إلى أخبار عن الوضع في بونة والإجراءات الأمنية المتخذة هناك.

الخاتمة:

من خلال تتبع سرديات الجريدة خلال حوادث 45/05/08 يمكن الوقوف على ما يلي:

واكبت هذه الجريدة الاحداث جيدا بالصورة والتعليق.

استغلت السلطة الفرنسية اجواء النصرفي الحرب العالمية الثانية والانفراد بالأهالي الثائرين ضد سياستها الفاسدة ووعودها الكاذبة.

تحولت الجريدة في كل أعدادها التي واكبت الأحداث من طبيعتها الاعلامية ووظيفتها الاخبارية إلى ناطقة باسم حكومة الاحتلال ففقدت مصداقيتها الاعلامية نتيجة لذلك.

ملاحق: صور عناوين الجريدة الملتقطة

Les révoltés des arrondissements de SETIF et GUELMA ont fait leur soumission

Un récit de l'émeute du 8 mai à Guelma et dans la région

Les Musulmans de Paris se sont associés aux fêtes de la Victoire

Manifestation à l'Institut musulman

L'INDEPENDANT
Bureaux : 100, Rue G.-Clemenceau
ABONNEMENTS : Constantine Algérie 1 m. 150 fr. 6 m. 260 fr. 1 an 480 fr.

Dépêche de Constantine

1 fr. 50 JOURNAL DE L'EST ALGERIEN 1 fr. 50

ECHO DE CONSTANTINE
37e Ann. N° 13.369
— 1945 —
VENDREDI 11 MAI

Les populations de Sétif et des environs attaquées par des fauteurs de trouble

La police et l'armée assurent l'ordre et arrêtent les responsables

Le Gouvernement est décidé à réprimer toutes tentatives de désordre

Alger, 9 mai. — Le Gouvernement général communique :

« Alors que l'Algérie participait avec enthousiasme aux cérémonies de l'armistice, des éléments troubles d'inspiration et de méthodes hitlériennes se sont livrés à des agressions à main armée sur les populations qui fêtaient la victoire dans la ville de Sétif et dans les environs.

« Ils ont ainsi marqué leur volonté de souiller la joie générale.

« La police maintient l'ordre et arrête les responsables. L'armée lui apporte son concours.

« Les autorités sont bien décidées à prendre toutes dispositions utiles pour assurer la sécurité et réprimer toutes tentatives de désordre ».

LA GUERRE EST GAGNEE

L'Allemagne est abattue et elle a signé son désastre

Le général de GAULLE et les chefs des Nations Unies ont annoncé officiellement au Monde la grande nouvelle

L'Afrique du Nord célèbre la Victoire

Le Gouverneur général Chalaigneau a exalté la part prise par l'Algérie au triomphe final des Alliés

CONSTANTINE et le Département expriment leur allégresse par d'imposantes manifestations